

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35426 - { مسند عتبة } كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت وابن لها في بهم لنا ولم نأخذ معنا زادا فقلت : يا أخي اذهب فأتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخي ومكثت عند البهم فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال : نعم فأقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني للقفاء فشقا بطني : ثم استخرجا قلبي فشقا فأخرجا منه علقيتين سوداوين فقال أحدهما لصاحبه : ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال : ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال : ائتني بالسكينة فذراها (فذراها : ذر الحب والملح والدواء : فرقه . المختار 175 . ب) في قلبي ثم قال لصاحبه حصه (حصه : في حديث علي (أنه قطع ما فضل عن أصابعه من كميته ثم قال للخياط : خصه) أي خط كفافه . حاص الثوب يجوصه حوصا إذا خاطه . النهاية 1 / 461 . ب) - يعني خطه - واختتم عليه بخاتم النبوة فقال أحدهما لصاحبه : اجعله في كفة واجعل ألفا من أمته في كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقى أشفق أن يخرؤا علي فقال : لو أن أمته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت إلى أُمي فأخبرتها بالذي لقيته فأشفقت أن يكون قد التبس بي فقالت : أعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا إلى أُمي فقالت : أدبت أمانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت : إني رأيت حين خرج مني نورا أضاءت منه قصور الشام .

(حم ع ك وابن عساكر - عن عتبة بن عبد) (أورده الهيتمي في مجمع الزوائد (8 / 222) وقال رواه أحمد والطبراني ولم يسق المتن واسناد أحمد حسن . ص)